

درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في غرف مصادر التعلم التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق من وجهة نظر مدراء المدارس

أحمد علي الزبون*

وزارة التربية والتعليم، الأردن

استلم بتاريخ: 2017-09-11

تمت مراجعته بتاريخ: 2018-05-16

نشر بتاريخ: 2018-06-22

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى آراء مدراء المدارس لدرجة تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة في غرف مصادر صعوبات التعلم التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق وعلاقة ذلك بمتغير الجنس وسنوات الخبرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (50) مديراً ومديرة ممن تشتمل مدارسهم على غرف مصادر صعوبات التعلم، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة لإدارة الجودة الشاملة تكونت من (60) فقرة توزعت على ست مجالات وهي: (الفلسفة، الأهداف، مصادر التعلم المتاحة، المستحدثات التكنولوجية، الخدمات، المبنى)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في غرف مصادر التعلم التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق من وجهة نظر مدراء المدارس جاءت بدرجة متوسطة في جميع مجالات أداة الدراسة باستثناء مجال (مصادر التعلم المتاحة بغرفة مصادر صعوبات التعلم) حيث جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة لمجالات الدراسة ككل بالنسبة لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة لمجالات الدراسة الآتية: (فلسفة غرفة مصادر صعوبات التعلم، أهداف غرفة مصادر صعوبات التعلم، خدمات غرفة المصادر، مبني غرفة المصادر)، في حين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة بالنسبة لسنوات الخبرة لمجالات الدراسة الآتية: مصادر التعلم المتاحة بغرفة مصادر صعوبات التعلم، المستحدثات التكنولوجية، والمجموع ككل، حيث جاءت هذه الفروق لصالح سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات).

الكلمات المفتاحية: إدارة الجودة الشاملة؛ غرف مصادر التعلم.

The Degree of implication of Total Quality Management in Learning Resources Rooms As Perceived by Principals of Schools in Mafraq distract

Ahmed Ali Zaboun*¹

¹Ministry of Education, Jordan

Abstract

This study aimed to identify the Degree of implication of Total Quality Management in Learning Resources Rooms As Perceived by Principals of Schools in Mafraq distract. The study sample of the study consisted of (50) managers. a questionnaire was used as a tool, which consisted of six fields: (philosophy, targets, learning resources, technological innovations, services, and building). The results indicated that the Degree of implication of Total Quality Management in Learning Resources Rooms As Perceived by Principals of Schools in Mafraq distract was moderate in all fields except the field of learning resources was high. Moreover, the results of the study showed There are no statistically significant differences in the Degree of implication of Total Quality Management in Learning Resources Rooms attributed to a variable number of gender for all fields. Moreover, There are no statistically significant differences in the Degree of implication of Total Quality Management in Learning Resources Rooms attributed to a variable number of years of experience for the following fields (philosophy, targets, services, and building). While There are statistically significant differences attributed to a variable number of years of experience for the fields of learning resources, technological innovations, and the total as a whole. The differences were in favor of the years of experience (less than 10 years).

Keywords: Total Quality Management; Learning Resources Rooms.

* E. Mail: lover_200826@yahoo.com

مقدمة:

منذ النصف الثاني من القرن العشرين اتبعت العديد من دول العالم نظام إدارة الجودة الشاملة نتيجة تزايد شدة المنافسة العالمية، واكتساح الصناعة اليابانية الأسواق وخاصة أسواق البلدان النامية وخسارة الشركات الأمريكية والأوروبية لحصص كبيرة من هذه الأسواق، لذا قامت الشركات الأمريكية بتطوير مفهوم إدارة الجودة وتوسيعه بإضافة جوانب أكثر شمولاً وعمقاً، واستخدام أساليب متطورة في مجال تحسين الجودة (محافظة وفريجات، 2011)، وباعتبار الجودة الشاملة فلسفة حديثة تم تطبيقها في مؤسسات المجتمع خاصة المؤسسات الصناعية، وقد أثبتت فعاليتها؛ فقد بدأ صناع السياسة التربوية يفكرون في الاستفادة منها لإخراج التعليم من أزمتته التي يواجهها نتيجة زيادة وعي المجتمع باحتياجاته وتطلعاته وللحصول على مخرجات تعليمية ذات جودة عالية (Hakimi, 2009)، ويرى (السعود، 2002) أن الجودة الشاملة تعتبر فلسفة إدارية، أي أنها مجموعة مبادئ إدارية ترشد المديرين لإدارة مؤسساتهم بشكل أفضل وتتأى بالمديرين عن الممارسات التقليدية التي تعيق استخدام الإمكانيات والقدرات الهائلة، الظاهرة والكامنة لدى العاملين في المؤسسة، كما تعد الجودة الشاملة بمثابة طريقة حياة جديدة داخل المنظومة التعليمية تعتبر التنظيم سلسلة جودة مستمرة تبدأ من المنتج مروراً بتعليمات الإنتاج وصولاً للمستهلك، وهي شاملة أي أنها تشمل كافة جوانب العملية التعليمية: الطلاب كمدخلات ومخرجات، والبيئة، والبرامج التعليمية ومستويات الأداء. (أبو الوفا وحسين، 2000) وتشير دراستي كل من (النعمي وصويص، 2008؛ حمود، 2009) إلى أن هناك مبادئ أساسية لإدارة الجودة الشاملة يجب أن تتمتع بها ومن أهم تلك المبادئ: دعم الإدارة العليا، والتغذية العكسية والتركيز على العملاء، واتخاذ القرارات بناء على الحقائق، والتدريب والتعليم لجميع الموظفين، وحل مشاكل الجودة من خلال التعاون ما بين الموظفين والإدارة، ووضع الخطط الاستراتيجية للجودة باعتبارها خيار استراتيجي، بالإضافة إلى اعتبار الجودة مسؤولية الجميع وفي كل المستويات.

الإشكالية:

سعت وزارة التربية والتعليم إلى تطوير الأنظمة التربوية بما ينسجم مع مبادئ ومعايير إدارة الجودة الشاملة، وقد تمثل ذلك في تطوير الأهداف والاستراتيجيات التربوية، بالإضافة إلى الأنظمة والقوانين والتشريعات، كما عملت على تطوير مختلف الجوانب المتعلقة بالمعلم والمدير وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية، وتشجيعهم على التطور والتميز وقد تمثل ذلك من خلال جائزة جلاله الملك رانيا للمعلم والمدير المتميز، كما أولت الوزارة جل اهتمامها بتطوير الأبنية والمرافق المدرسية مثل المكتبات والمختبرات، والساحات، والملاعب، وغيرها، وذلك من خلال مبادرة مدرستي والتي أطلقته جلاله الملكة رانيا، وتعد غرف مصادر التعلم إحدى أهم المرافق المدرسية التي تسعى الوزارة وبشكل دائم إلى تطويرها والارتقاء بها لتحقيق الأهداف والغايات المنشودة منها، والتي يلتحق بها العديد من الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية مثل صعوبات القراءة، والكتابة، والحساب، حيث يعاني هؤلاء الطلبة من تدني المستوى التعليمي، وقد يعزى ذلك إلى قصور الخدمات المقدمة في غرف

مصادر التعلم بسبب ضعف الإمكانيات المادية للمدارس، ولعدم وجود معايير علمية يُستند إليها في غرف مصادر التعلم، لكي تحقق الأهداف المرجوة منها، لذا تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف إلى درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في غرف مصادر التعلم التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق من وجهة نظر مدراء المدارس، وبالتحديد فإنّ هذه الدراسة جاءت لتجيب عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة في غرف المصادر التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق من وجهة نظر مدراء المدارس؟
2. هل تختلف درجة تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة في غرف المصادر التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق تبعاً لاختلاف الجنس وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى آراء مدراء المدارس لدرجة تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة في غرف مصادر صعوبات التعلم التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق وعلاقة ذلك بمتغير الجنس، وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الأمور الآتية:

1. توفير المعلومات الأساسية للسلطات التربوية المختلفة التي تساعد المسؤولين والقائمين على صنع القرار في وزارة التربية والتعليم على تطوير وتحديث غرف مصادر التعلم التابعة لمديريات التربية والتعليم في جميع أنحاء المملكة.
2. استفادة المدارس التي تشتمل على غرف مصادر التعلم من نظام إدارة الجودة الشاملة، وتطبيقه لتطوير أدائها، وتحسين المخرجات التربوية وفق توجه وزارة التربية والتعليم.

حدود الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

1. طبقت هذه الدراسة في المدارس الحكومية التي تشتمل على غرف مصادر التعلم التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق للعام الدراسي 2015/2016 .
2. عدد أفراد الدراسة (50) مديراً ومديرة من مدراء المدارس الحكومية التي تشتمل على غرف مصادر التعلم التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق للعام الدراسي 2015/2016.
3. مدى تعاون مدراء المدارس مع الباحث.
4. دقة الأداة التي تم استخدامها لجمع البيانات وخصائصها السيكمترية.

تحديد مصطلحات الدراسة:

إدارة الجودة الشاملة: وتُعرف بأنها "استراتيجية إدارية مستمرة إلى تطوير تنتهج وفقاً لها المؤسسة التعليمية معتمدة على مجموعة معينة من المبادئ وذلك من أجل تخريج مدخلها الرئيسي وهو الطالب على أعلى مستوى من الجودة من كافة جوانب النمو العقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية والجسمية وذلك بغية إرضاء الطالب بأن يصبح مطلوباً بعد تخرجه في سوق العمل، وإرضاء كافة الأجهزة في المجتمع المستفيد من هذا المخرج. (أحمد، 2003).

وتُعرف إجرائياً: بأنها الدرجة الكلية لمعدل إجابات أفراد العينة على المقياس المعد من أجل قياس درجة تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة.

غرفة مصادر التعلم: وتُعرف بأنها " قاعة تم تجهيزها بالمواد التعليمية، والأجهزة والوسائل ومعلم مدرب ومعد جيداً، ليشبع احتياجات أطفاله". (بطرس، 2011)

وتُعرف إجرائياً: بأنها غرفة صفية مجهزة بالأدوات والوسائل التعليمية داخل المدرسة العادية يلتحق بها الطلبة ذوي صعوبات التعلم ويتلقوا فيها خدمات التربية الخاصة، وفق جدول زمني محدد في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق للعام الدراسي 2015/2014.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تعرف إدارة الجودة الشاملة بأنها نظام مستمر لتحسين الخدمات والمنتجات لتحقيق رضا العميل وقناعاته، وذلك من خلال إشراك جميع العاملين في المنظمة في الحرص على الجودة، وتطبيق المنهج الكمي لتحقيق التحسين المستمر لخدمات ومنتجات المنظمة. (Costin, 1994)

في حين تعرف الجودة الشاملة في التربية بأنها تطابق عناصر المنظومة التعليمية والمواصفات القياسية المتعارف عليها عالمياً، التي تتسجم مع متطلبات وحاجات المجتمع، حيث تعتبر السياسات التعليمية العربية تحقيق وضمان الجودة الشاملة هدف قومي مهم تتبناه وتسعى لتحقيقه. (سلمان، 2008)

تشمل الجودة الشاملة في مجال التعليم الكفاءة، والتي تعني الاستخدام الأمثل للإمكانيات التعليمية المتاحة، والمدخلات بهدف الحصول على مخرجات تعليمية معينة، أو مقدار محدد من المخرجات التعليمية باستخدام أقل مقدار من المدخلات التعليمية وبأقل تكلفة، وهذا يمثل أحد أهم الأسس التي تركز عليها الجودة الشاملة، وهو تحقيق المواصفات المطلوبة بأفضل الطرائق وأقل تكلفة (عشبية، 2002)، كما وتشمل الجودة في التربية جميع مدخلات المؤسسات التعليمية ومنها: مواصفات المعلمين والطلبة، المباني والمناهج التعليمية، والعمليات من حيث إعداد الطلبة وتدريب المعلمين وأعمال التدريس والإدارة وغيرها بالإضافة إلى المخرجات والتي تتمثل في مواصفات تربوية عالية للطلاب الخريجين من حيث تحقيق مستوى معرفي ومهاري عالي ومواصفات شخصية مقبولة اجتماعياً (سلمان، 2008)، ويشير (Huang, 1994) إلى أن إدارة الجودة الشاملة تعمل على تحسين

مفاهيم جودة التعليم المختلفة، مثل تحسين أداء المدير والمعلم، والطالب، وتطوير البرامج، وخطط الدورات، والروابط بين المجتمعات الدراسية، بالإضافة إلى تحسين التقييم التربوي.

وتشير الدراسات (Bryant, 2005؛ Wong, 1998) إلى أن ميدان صعوبات التعلم يعد من الميادين التربوية القوية في الوقت الراهن، وذلك نتيجة تزايد أعداد الطلبة المخدمين، والاهتمام المباشر من قبل المختصين والباحثين وأصحاب القرار وأولياء الأمور، بالإضافة إلى التشريعات والقوانين التي صدرت حيث ألزمت المجتمعات بتقديم الرعاية التربوية والصحية والاجتماعية المناسبة لهذه الفئة وصولاً بهم إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم لتحقيق الرضا لدى جميع المهتمين برعايتهم وتربيتهم.

وتعرف صعوبات التعلم بأنها: اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة والرياضيات، والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية، أو السمعية، أو الأسرية أو غيرها من أنواع الإعاقة، أو ظروف التعلم، أو الرعاية الأسرية. (Mercer, 2005)

تعد فئة صعوبات التعلم إحدى أهم فئات التربية الخاصة، والأكثر انتشاراً بينها، إذ تتراوح النسبة العالمية الحديثة لمعدلات انتشارها بين 5-6 % تقريباً من الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين تتراوح أعمارهم بين السادسة والسابعة عشرة من العمر، كما أنها تعتبر من المجالات الهامة التي تركز عليها الدراسات العلمية في الوقت الراهن، ولعل ذلك يرجع لاهتمام معظم دول العالم بذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيث تقدم لهم البرامج التي تهدف إلى مساعدتهم على الاستفادة القصوى مما تبقى لديهم من قدرات، ويجب أن يكون ذلك داخل نطاق المدرسة العادية (الخطيب، 1997)، ومن أهم البدائل التربوية المقدمة لهذه الفئة والأكثر انتشاراً في النظم التعليمية العالمية والعربية غرف مصادر التعلم فهي تحتوي على برامج متخصصة تكفل تعلم الطالب بشكل فردي يتناسب مع خصائصه واحتياجاته وقدراته في الوقت الذي يسمح له التعلم في الصف العادي المعلومات والمهارات الأكاديمية بالإضافة إلى التفاعل الاجتماعي والتواصل مع أقرانه. (صوالحة وتركي، 2013)

ويمكن تعريف غرف مصادر التعلم بأنها فصل يتم تجهيزه بالمواد التعليمية، والوسائل والأجهزة بالإضافة إلى معلم مدرب بشكل جيد ليشبع احتياجات تلاميذه. (صادق، 2006)

كما يعرفها مكتب التربية الأمريكي بأنها "أوضاع تعليمية يتم ترتيبها بحيث تكون خارج الفصول المنتظمة لمدة تتراوح ما بين 21-60% من اليوم الدراسي، وذلك من أجل خدمة الأطفال ذوي صعوبات التعلم". (Bender, 2002)

وتنقسم غرف مصادر التعلم حسب الفئات التي تخدمها إلى عدة أنواع وهي:

1. غرف مصادر التعلم التصنيفية: وهي أكثر الأنواع السائدة فمثلاً: فئات صعوبات التعلم، الاضطراب الانفعالي، والتخلف العقلي، حيث يكون لها غرفة واحدة أو عدة غرف لفئة معينة.
2. غرف مصادر التعلم عبر التصنيفية: وفي هذا النوع يتم وضع الطلبة فيها حسب احتياجاتهم بدلاً من تصنيفهم في فئات تقليدية، حيث يتم التركيز على الاحتياجات المتشابهة لهم.

3. غرف مصادر التعلم غير التصنيفية: ويلتحق بها نسبة كبيرة من الطلبة غير المؤهلين لخدمات التربية الخاصة، ولكنهم معرضون للخطر، حيث أنهم يتلقون خدمات التربية الخاصة على سبيل التجربة لتحديد درجة احتياجهم لهذه الخدمات أو غيرها من الخدمات. (صادق، 2006)

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الجودة الشاملة، ويشير الباحث في ما يلي إلى ما توفر الاطلاع عليه من دراسات سابقة:

أجرى (الغافري، 2004) دراسة بعنوان "درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان كما يتصورها مديرو المدارس" وهل تختلف درجة إمكانية تطبيقها تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة الإدارية، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الأساسي كبيرة، وإلى عدم وجود فروق في تصور المديرين في درجة إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة تعزى لمتغير الجنس إلا في المجال الرابع (المناهج الدراسية) لصالح الإناث، كما لا توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة على الأداة ككل وكانت جميع الفروق لصالح الخبرة (11 سنة فأكثر)، وأوصت الدراسة بضرورة نشر الجودة الشاملة في مدارس التعليم الأساسي، والتعريف بأساليبها ومقومات نجاحها وحسن اختيار مديري المدارس والتدريب المستمر لجميع أعضاء المجتمع المدرسي.

وأجرى (محافظة وفريحات، 2011) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة إدارة الجودة الشاملة في مديريات تربية محافظة الزرقاء من وجهة نظر مديري التربية والتعليم ورؤساء الأقسام ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة اشتملت على (43) فقرة، توزعت على أربعة محاور هي: (الرضا عن الخدمة المقدمة، المشاركة والتخطيط الاستراتيجي للجودة الشاملة، التدريب والتحسين المستمر، تطبيق مبادئ الجودة الشاملة)، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري التربية ورؤساء الأقسام في مديريات تربية الزرقاء البالغ عددهم (66) إدارياً، وكانت عينة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة إدارة الجودة الشاملة في هذه المديريات كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة إدارة الجودة الشاملة في مديريات تربية محافظة الزرقاء من وجهة نظر مديري التربية والتعليم ورؤساء الأقسام تعزى لمتغير الجنس والمستوى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وفي دراسة (الأمير والعوامل، 2011) والتي هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق معايير الجودة في المدرسة الأردنية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) مشرف و(61) مشرفة، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية من العاملين في مديريات التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتصميم استبانة تكونت من ثمانية مجالات هي (شؤون الطلاب، والتعليم والتعلم، والمنهاج، والموارد البشرية، والقيادة والتخطيط، والمجتمع المحلي، والموارد المادية، وأداء التربية والتعليم)، وقد أشارت النتائج إلى أن مجال المنهاج

جاء بدرجة مرتفعة بينما جاءت بقية المجالات بدرجة متوسطة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معايير الجودة تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي. كما أجرت (أبو عبده، 2011) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المدارس الفلسطينية في محافظة نابلس من وجهة المديرين فيها، بالإضافة إلى تحديد دور متغيرات كل من الجنس والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة والسلطة المشرفة على ذلك، تكونت عينة الدراسة من (132) مديراً ومديرة مدرسة، وتم استخدام استبانة مكونة من (104) فقرة توزعت على تسع مجالات، وأشارت النتائج إلى وجود درجة تطبيق متوسطة لمعايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمديرات فيها في جميع المجالات بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمديرات فيها تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح فئة الخبرة أقل من خمس سنوات، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمديرات فيها، تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، والسلطة المشرفة.

وقدم (الغامدي، 2014) دراسة هدفت إلى معرفة درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدارس السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين في المدينة المنورة، وتكونت عينة الدراسة من (128) مشرفاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من العاملين في إدارة التربية والتعليم بالمدينة المنورة وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدارس السعودية في مجالات الدراسة (شؤون الطلاب، التعليم والتعلم، المنهاج، الموارد البشرية التخطيط والقيادة، المجتمع المحلي، الموارد المادية، وإدارة التربية والتعليم) كانت بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معايير تطبيق ضمان الجودة في المدارس السعودية بالمدينة المنورة من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة العديد من التوصيات.

أجرى (Cotton, 2001) دراسة هدفت إلى معرفة آثار تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في مدرسة (MT. Edgecombe High School) في ولاية الاسكا، حيث بلغ عدد طلبتها (300) طالب، ونتيجة رغبة أولياء الأمور والمعلمين في توفير تعليم يتلاءم مع متطلبات الحياة المستقبلية تم تطبيق إدارة الجودة الشاملة، بإشراك مجموعة من المعلمين في مؤتمرات لتعلم مبادئ إدارة الجودة الشاملة وافقوا جميعاً على تطبيق هذا النموذج الإداري بعد تعديل مبادئ ديمنج الـ (14) لتتلاءم مع ظروف مدرستهم، وبعد (7) سنوات من تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في هذه المدرسة، تم استطلاع وجهات نظر الطلاب وخريجي المدرسة والآباء والموظفين وتقييم الأنشطة ونتائج الطلبة؛ وقد أظهرت النتائج انخفاض نسبة التسرب من المدرسة وارتفاع نسبة التزام الطلبة بساعات الدوام الرسمي، حيث أن 68% من خريجي المدرسة استمروا بالتعليم في مدارس مهنية والتحق 18% منهم بالخدمة

العسكرية، وذكر 73% منهم أن التعليم في المدرسة جيد وهما هم لمواصلة تعلمهم الجامعي، فيما أشار 97% من الخريجين أن جودة التعليم الذي تلقوه يعود للتعليم الذي تلقوه في المدرسة.

كما أجرى (Hernandez, 2001) دراسة هدفت إلى تقييم مستوى مدارس ولاية تكساس بعد خمس سنوات من تطبيق إدارة الجودة الشاملة، والبالغ عددها (14) مدرسة تخدم (13000) طالب، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن إدارة الجودة الشاملة كانت مفروضة على هذه المدارس من الأعلى، وقد كان تطبيقها إجبارياً على المديرين والمدرسين، كما أن تطبيقها تطلب تدريب المديرين والمعلمين، كما أظهرت النتائج أنه لم يتم تطبيق إدارة الجودة الشاملة بصورة دقيقة، والأدوات التي تم تبنيها للتقييم كانت لقياس إنجازات الطلبة ومن وجهة نظر أصحاب السلطة في المقاطعة، ومن من النتائج الإيجابية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة أنها أثرت في أداء العاملين تأثيراً إيجابياً، وأنها حققت الفوائد والتحديات المطلوبة مثل توفير ثقافة مدرسية إيجابية، الدقة في العمل، التقليل من عدد العاملين، التوفير في الوقت والتقليل من الكلفة.

وأجرى (Ngware et al, 2006) دراسة هدفت إلى البحث في درجة إمكانية تطبيق المدارس الثانوية جوانب إدارة الجودة الشاملة، تم استخدام أداة أعدت لهذا الغرض، وقد تكونت عينة الدراسة من (300) معلم، طلب منهم الإجابة عن الاستبانة من خلال تصوراتهم عن ممارسة إدارة الجودة الشاملة في مدارسهم، وأظهرت النتائج أنه لا بد من توفير قيادة تؤمن فعلاً بأهمية الجودة الشاملة في العملية التعليمية، والتي من شأنها تعزيز الممارسات اللازمة لإدارة الجودة الشاملة وتحسين المدارس باستمرار كما أشارت النتائج إلى عدم التزام الكثير من المدارس بعملية التخطيط الاستراتيجي للجودة وأنه لا بد من السماح للمعلمين المشاركة في صنع القرار حتى يعمل الجميع كوحدة واحدة من أجل تحسين نوعية التعليم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة فإنه يلاحظ أن غالبية هذه الدراسات بحثت درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في المؤسسات التربوية، كما يلاحظ ندرة الدراسات التي تناولت موضوع تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في غرف مصادر التعلم، وهو ما سعت الدراسة الحالية لتناوله بالبحث والاهتمام، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حول أهمية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في تحسين وتطوير أداء المؤسسات التربوية بشكل عام، وغرف مصادر التعلم بشكل خاص، إذ أن تطبيقها يعمل على تطوير أداء العاملين وتحسين جودة العمل وهذا ما أظهرته نتائج دراسة كل من (Hernandez, 2001; Cotton, 2001) وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث تركيزها على تطبيق غرف مصادر التعلم التابعة للمدارس في وزارة التربية والتعليم لمعايير إدارة الجودة الشاملة كما يلاحظ تباين نتائج هذه الدراسات فيما يتعلق بدرجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة حيث أشارت نتائج بعض تلك الدراسات إلى أن درجة التطبيق كانت كبيرة مثل دراسة (الغافري، 2004)، في حين أشارت نتائج دراسات أخرى أن نتائج تطبيقها كانت متوسطة مثل دراسة (محافظة وفريجات، 2011؛ أبو عبده، 2011؛ والغامدي، 2014)، فيما أظهرت نتائج الدراسة

الحالية أن درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في غرف مصادر التعلم جاءت بدرجة متوسطة في بعض المجالات وبدرجة مرتفعة في البعض الآخر.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، لأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من مدراء المدارس التي تشتمل على غرف مصادر التعلم التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة المفرق للعام الدراسي 2014/2015، وتكونت عينة الدراسة من (50) مديراً ومديرة من مدراء مدارس التربية والتعليم في محافظة المفرق ممن هم على رأس عملهم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث اشتملت العينة على (41) مديراً و (9) مديرات وكانت خبراتهم الإدارية على النحو الآتي: أقل من 10 سنوات (11 مديراً ومديرة) وأكثر من 10 سنوات (39 مديراً ومديرة) والجدول (1) توضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة:

جدول (1) توزيع أفراد العينة تبعاً للجنس

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	41	82.0
	انثى	9	18.0
المجموع			
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	11	22.0
	أكثر من 10 سنوات	39	78.0
المجموع			
		50	100

أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية:

لتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للبحث في درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في غرف المصادر التابعة لمدارس وزارة التربية والتعليم حيث تضمنت في بدايتها المتغيرات الديموغرافية (الجنس، وسنوات الخبرة)، بهدف الاستفادة من هذه المتغيرات في المعالجة الإحصائية، وربطها بمجالات الدراسة وأسئلتها، حيث تم مسح الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد تم اختيار نموذج لأداة سابقة تم استخدامها في دراسة (علي، 2011)، حيث وجد الباحث أنها تخدم الدراسة الحالية بشكل كبير ومباشر، وقد قام الباحث بإجراء بعض التعديلات اللازمة التي تخدم الدراسة الحالية، حيث مرت بالعديد من الخطوات حتى استقرت في صورتها النهائية، والتي تكونت في صورتها النهائية من (60) فقرة

توزعت على ستة مجالات هي: فلسفة غرفة مصادر التعلم، أهداف غرفة مصادر التعلم، مصادر التعلم المتاحة بغرفة مصادر التعلم، المستحدثات التكنولوجية، خدمات غرفة مصادر، ومبنى غرفة مصادر. **صدق الأداة:** للتحقق من صدق الأداة، تم استخدام طريقتين وهما:

الطريقة الأولى: صدق المحتوى حيث تم التحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة من خلال عرضها على عدد من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية التالية (الهاشمية، اليرموك، آل البيت)، وذلك بهدف معرفة آرائهم بمدى دقة ووضوح فقرات الأداة، ودرجة انتماء الفقرة إلى المجال الذي أعدت لقياسه، وشمول الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، وإضافة بعض الفقرات أو حذف بعضها أو تعديلها وقد اتفق معظم المحكمين على ملائمة أداة الدراسة مع تركيز بعض المحكمين على بعض التعديلات الطفيفة، حيث تم مراجعة الأداة والأخذ بالملاحظات والتوجيهات التي قدمها المحكمون في حين استقرت في صورتها النهائية على (60) فقرة.

الطريقة الثانية: صدق البناء وتم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط المصحح (Corrected Item-Total Correlation) لارتباط كل فقرة من فقرات درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في غرف المصادر التابعة لمديريات التربية والتعليم بالبُعد الذي تنتمي إليه وبالمعايير ككل، بحيث يتوافر شرطان رئيسيان لتلك المعاملات؛ هما: أن لا يقل معامل الارتباط المصحح عن (0.30)، ووجود دلالة إحصائية لتلك المعاملات، وبعد إجراء التحليل الإحصائي للأداة تبين توافر الشرطان لمعاملات الارتباط المصحح كما تم حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل بُعد من أبعاد معايير الجودة الشاملة والمعايير ككل وقد تبين وجود ارتباط دال إحصائياً بين كل بُعد من أبعاد معايير الجودة الشاملة والمعايير ككل؛ ملحق (2+1).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا على عينة الدراسة الأصلية، وذلك لمعرفة معامل ثبات الاتساق الداخلي للأداة ككل، حيث بلغ معامل الثبات (90.0)، وهي قيمة مرتفعة وكافية لإجراء الدراسة.

إجراءات التطبيق: تم تنفيذ الدراسة تبعاً للإجراءات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري والاطلاع على الدراسات التي أجريت في نفس موضوع الدراسة.
2. إعداد أداة الدراسة وعرضها على عدد من المحكمين المختصين والتحقق من دلالات الصدق والثبات.
3. تحديد عينة الدراسة وتوزيع أداة الدراسة عليها من قبل الباحث، وطلب إليهم تعبئتها وإعادتها.
4. جمع الاستبانات وإدخال البيانات وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وللإجابة عن السؤال الثاني تم تطبيق اختبار (Independent-t-test) على مجالات الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء عرض ومناقشة نتائج الدراسة والتي تهدف إلى معرفة درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في غرف المصادر التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق من وجهة نظر مدراء المدارس، وفيما يلي عرض النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما درجة تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة في غرف المصادر التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق من وجهة نظر مدراء المدارس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات والمجموع الكلي لمجالات الدراسة (فلسفة غرفة مصادر صعوبات التعلم، أهداف غرفة مصادر صعوبات التعلم، مصادر التعلم المتاحة بغرفة مصادر صعوبات التعلم المستحدثات التكنولوجية، خدمات غرفة المصادر، مبني غرفة المصادر)، والجداول (2-8) توضح ذلك:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات والمجموع الكلي

الرقم	الترتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	3	فلسفة غرفة مصادر صعوبات التعلم	3.43	0.49
2	2	أهداف غرفة مصادر صعوبات التعلم	3.50	0.46
3	1	مصادر التعلم المتاحة بغرفة مصادر صعوبات التعلم	3.67	0.70
4	4	المستحدثات التكنولوجية	3.42	0.81
5	6	خدمات غرفة المصادر	3.05	0.73
6	5	مبني غرفة المصادر	3.19	0.71
		المجموع ككل	3.37	0.49

يتبين لنا من جدول (2) أنَّ المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تراوحت بين (3.05-3.67) حيث كان أعلاها لمجال الدراسة (مصادر التعلم المتاحة بغرفة مصادر صعوبات التعلم)، بينما بلغ أدناها لمجال الدراسة (خدمات غرفة المصادر)، وبلغ المتوسط الحسابي ككل (3.37).

المجال الأول: فلسفة غرفة مصادر صعوبات التعلم:

جدول(3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات والمجموع الكلي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	يوجد لدي غرفة المصادر فلسفة واضحة ومكتوبة	3.14	1.18	10	متوسطة
2	تعلن غرفة المصادر فلسفتها في مكان ظاهر بالغرفة	3.26	1.10	8	متوسطة
3	تتفق فلسفة غرفة المصادر مع فلسفة التعليم الابتدائي	3.22	1.11	9	متوسطة
4	ترتبط فلسفة غرفة المصادر بالأهداف التربوية للمدرسة.	3.78	1.02	1	مرتفعة
5	تستند فلسفة غرفة المصادر على احتياجات التلاميذ والمعلمين والإدارة التعليمية.	3.52	1.07	5	مرتفعة
6	يراجع أخصائي غرفة المصادر فلسفته باستمرار علي ضوء متغيرات العملية التعليمية.	3.52	1.15	4	مرتفعة
7	تعتمد فلسفة غرفة مصادر صعوبات التعلم على أسلوب النظم حيث تعتبر غرفة المصادر جزءا لا يتجزأ من كيان المؤسسة التعليمية.	3.34	1.08	6	متوسطة
8	تستند فلسفة غرفة المصادر على وجود إدارة قوية تدعم غرفة المصادر.	3.28	1.03	7	متوسطة
9	تستوعب فلسفة غرفة المصادر المستجدات والمتغيرات المستمرة في الأبحاث العلمية.	3.58	1.21	3	مرتفعة
10	تراعى فلسفة غرفة المصادر الفروق الفردية بين تلاميذ صعوبات التعلم.	3.62	1.23	2	مرتفعة
المجال الأول(فلسفة غرفة مصادر صعوبات التعلم)		3.43	0.49	متوسطة	

يتبين لنا من جدول(3) أنَّ المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال فلسفة غرفة مصادر صعوبات التعلم تراوحت بين(3.14-3.78)، حيث كان أعلاها للفقرة(4) "ترتبط فلسفة غرفة المصادر بالأهداف التربوية للمدرسة" بدرجة تقييم(مرتفعة)، بينما بلغ أدناها للفقرة(1) "يوجد لدي غرفة المصادر فلسفة واضحة ومكتوبة" بدرجة تقييم(متوسطة)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل(3.43) وبدرجة تقييم (متوسطة).

المجال الثاني: أهداف غرفة مصادر صعوبات التعلم:

جدول(4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات والمجموع الكلي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	ترتكز أهداف غرفة المصادر على تلبية احتياجات التلاميذ والمعلمين.	3.12	1.27	10	متوسطة
2	يراجع أخصائي غرفة المصادر أهداف الغرفة بصفة دورية.	3.18	1.06	9	متوسطة
3	يوجد لدي غرفة المصادر أهداف واضحة ومكتوبة.	3.26	1.10	8	متوسطة
4	توظف تكنولوجيا التعليم في عملية التعليم لتحقيق أهداف غرفة مصادر صعوبات التعلم.	3.28	1.20	7	متوسطة
5	تهتم غرفة المصادر بتوفير المصادر والأجهزة التعليمية لتحقيق أهدافها التعليمية.	3.36	1.16	6	متوسطة
6	تدعم أهداف غرفة المصادر أهداف المؤسسة التربوية.	3.44	1.23	5	متوسطة
7	تعلن غرفة المصادر عن أهدافها في مكان ظاهر بالغرفة.	3.50	1.15	4	مرتفعة
8	يُركز كل محور من محاور الأهداف على مجموعة أهداف فرعية التي تسعى إلى تحقيقها.	3.66	.94	3	مرتفعة
9	ترتبط أهداف غرفة المصادر بالخدمات التي تقدمها غرفة مصادر صعوبات التعلم.	4.04	1.19	2	مرتفعة
10	تتفق أهداف غرفة المصادر مع فلسفتها.	4.16	1.27	1	مرتفعة
المجال الثاني(أهداف غرفة مصادر صعوبات التعلم)		3.50	.46	متوسطة	

يتبين لنا من جدول(4) أنَّ المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال أهداف غرفة مصادر صعوبات التعلم تراوحت بين(3.12-4.16)، حيث كان أعلاها للفقرة(10) "تتفق أهداف غرفة المصادر مع فلسفتها" بدرجة تقييم(مرتفعة)، بينما بلغ أدناها للفقرة(1) "ترتكز أهداف غرفة المصادر على تلبية احتياجات التلاميذ والمعلمين" بدرجة تقييم متوسطة.

المجال الثالث: مصادر التعلم المتاحة بغرفة مصادر صعوبات التعلم:

جدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات والمجموع الكلي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تحتوي الغرفة على أكثر من مصدر للتعلم	4.04	0.67	2	مرتفعة
2	تلبي المصادر التعليمية احتياجات التلاميذ والمعلمين.	3.38	0.88	10	متوسطة
3	تحدث غرفة المصادر مصادر مصادرها باستمرار.	3.54	0.68	7	مرتفعة
4	تقيم غرفة المصادر مصادرها على نحو دوري ومستمر بعد اقتنائها للتأكد من صلاحيتها للاستخدام.	3.44	1.39	9	متوسطة

5	توفر غرفة المصادر دليلاً لكيفية استخدام كل مصدر من مصادر التعلم.	3.66	1.36	5	مرتفعة
6	تمتلك غرفة المصادر سياسة مكتوبة لاختيار المصادر التي تتسجم مع فلسفة وأهداف الغرفة.	3.52	1.47	8	مرتفعة
7	تتيح غرفة المصادر الاتصال بشبكة الإنترنت كنافذة للعديد من مصادر التعلم.	3.56	1.40	6	مرتفعة
8	تقتني غرفة المصادر عدداً من وسائل التعليم مثل شرائط الكاسيت التعليمية والمصورات والملصقات التعليمية... الخ.	3.76	1.41	3	مرتفعة
9	تقتني غرفة المصادر عدداً من الكتب العلمية والأدبية والدوريات التعليمية.	4.10	1.34	1	مرتفعة
10	تقتني غرفة المصادر عدداً من الأدلة التعليمية.	3.72	1.39	4	مرتفعة
المجال الثالث (مصادر التعلم المتاحة بغرفة مصادر صعوبات التعلم)		3.67	0.70	مرتفعة	

يتبين لنا من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال مصادر التعلم المتاحة بغرفة مصادر صعوبات التعلم تراوحت بين (3.38-4.10)، حيث كان أعلاها للفقرة (9) "تقتني غرفة المصادر عدداً من الكتب العلمية والأدبية والدوريات التعليمية" بدرجة تقييم (مرتفعة)، بينما بلغ أدناها للفقرة (2) "تلبى المصادر التعليمية احتياجات التلاميذ والمعلمين" بدرجة تقييم (متوسطة).

المجال الرابع: المستحدثات التكنولوجية:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات والمجموع الكلي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تقتني غرفة المصادر عدداً متنوعاً من الأجهزة التعليمية	3.74	1.40	1	مرتفعة
2	تلبى الأجهزة التعليمية احتياجات التلاميذ من ذوى صعوبات التعلم والمعلمين، والإدارة المدرسية.	3.58	1.46	3	مرتفعة
3	تخدم الأجهزة التعليمية المواد الدراسية بمرحلة التعليم الابتدائي.	3.48	1.45	4	متوسطة
4	تعكس الأجهزة التعليمية فلسفة وأهداف غرفة المصادر	3.36	1.44	6	متوسطة
5	تحدث غرفة المصادر أجهزتها باستمرار	3.06	1.19	10	متوسطة
6	تقتني غرفة المصادر جهازاً من كل نوع من الأجهزة بحيث يقابل أعداد المستفيدين.	3.34	1.14	7	متوسطة
7	توفر غرفة المصادر دليلاً لكيفية استخدام كل جهاز من الأجهزة التعليمية.	3.20	1.26	9	متوسطة
8	تمتلك غرفة المصادر مواصفات مكتوبة لكل جهاز من الأجهزة التعليمية.	3.28	1.39	8	متوسطة
9	تفحص غرفة المصادر الأجهزة التعليمية قبل اقتنائها بحيث يحدد صلاحيتها للغرفة من عدمه	3.64	1.16	2	مرتفعة
10	تقتني غرفة المصادر عدد مناسب من أجهزة الربط بالشبكات.	3.48	1.15	4	متوسطة
المجال الرابع (المستحدثات التكنولوجية)		3.42	0.81	متوسطة	

يتبين لنا من جدول(6) أنَّ المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال المستحدثات التكنولوجية تراوحت بين(3.06-3.74)، حيث كان أعلاها للفقرة(1) "تقتني غرفة المصادر عددا متنوعا من الأجهزة التعليمية " بدرجة تقييم(مرتفعة)، ثم يليها المتوسط الحسابي(3.64) للفقرة(9) "تفحص غرفة المصادر الأجهزة التعليمية قبل اقتنائها بحيث يحدد صلاحيتها للغرفة من عدمه" بدرجة تقييم(مرتفعة) بينما بلغ أدناها للفقرة(5) "تحدث غرفة المصادر أجهزتها باستمرار" بدرجة تقييم(متوسطة).

المجال الخامس: خدمات غرفة المصادر:

جدول(7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات والمجموع الكلي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تقدم غرفة المصادر خدمات متنوعة مجانية لكافة عناصر المؤسسة التعليمية.	3.28	1.29	5	متوسطة
2	تُلبي خدمات غرفة المصادر احتياجات المتعلمين.	2.72	1.11	10	متوسطة
3	تعمل غرفة المصادر طيلة الساعات المخصصة في أيام الأسبوع.	3.18	1.27	6	متوسطة
4	تعلن غرفة المصادر عن جميع الخدمات التي يمكن أن تقدمها الغرفة.	3.50	1.34	3	مرتفعة
5	تقدم الغرفة الاستشارات التعليمية المتنوعة لجميع عناصر المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي.	3.56	1.31	1	مرتفعة
6	تُعلن الغرفة عن المصادر التعلم والمعلومات الجديدة للمستفيدين.	3.34	1.39	4	متوسطة
7	تشارك الغرفة الأخصائيين المتنوعين بالمدرسة في أنشطتهم التربوية.	3.56	1.11	1	مرتفعة
8	تقوم الغرفة بعملية الصيانة الوقائية والعلاجية لجميع المصادر التعليمية.	2.88	1.15	9	متوسطة
9	تقوم الغرفة بدراسات مسحية للتعرف على احتياجات المدرسة من الوسائل والمواد التعليمية والكوادر البشرية اللازمة.	3.12	1.04	7	متوسطة
10	تقدم استبيانات للتلاميذ والمعلمين والإداريين بحيث يتم من خلالها تقييم أداء الغرفة.	3.04	1.19	8	متوسطة
المجال الخامس(خدمات غرفة المصادر)		3.05	0.73	متوسطة	

يتبين لنا من جدول(7) أنَّ المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال خدمات غرفة المصادر تراوحت بين(2.72-3.56)، حيث كان أعلاها للفقرتين(5، 7) " بدرجة تقييم(مرتفعة)، بينما بلغ أدناها للفقرة(2) "تُلبي خدمات غرفة المصادر احتياجات المتعلمين" وبدرجة تقييم متوسطة.

المجال السادس: مبنى غرفة المصادر:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات والمجموع الكلي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تلتزم الغرفة بمواصفات الأمن والسلامة.	3.16	1.18	6	متوسطة
2	تبتعد غرفة المصادر عن مصادر الضوضاء والإزعاج سواء من داخل المدرسة أو خارجها.	3.02	1.08	9	متوسطة
3	توفر الغرفة أجهزة الإنذار المبكر ضد الحريق.	3.18	1.12	5	متوسطة
4	يراعى أن يكون طلاء الغرفة من الداخل مريحاً للعين وجذاباً.	3.24	1.22	4	متوسطة
5	تقسم غرفة المصادر إلى أركان تعليمية.	3.56	1.30	1	مرتفعة
6	تسمح غرفة المصادر بدخول الضوء الطبيعي.	3.34	1.15	2	متوسطة
7	تسمح غرفة المصادر بدخول التهوية الطبيعية.	2.96	1.14	10	متوسطة
8	توفر غرفة المصادر المراوح والشفاطات الخاصة بعملية التهوية.	3.28	1.26	3	متوسطة
9	تسمح أرضية غرفة المصادر بسهولة النقل والتنقل.	3.06	1.25	8	متوسطة
10	تحتوي غرفة المصادر على أرفف لحفظ كتب والأدوات.	3.12	1.12	7	متوسطة
المجال السادس (مبنى غرفة المصادر)		3.19	0.71	متوسطة	

يتبين لنا من جدول (8) أنَّ المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال مبن، بينما المصادر تراوحت بين (2.96-3.56)، حيث كان أعلاها للفقرة (5) "تقسم غرفه المصادر الى اركان تعليمية" بدرجة تقييم (مرتفعة)، ثم يليها المتوسط الحسابي (3.34) للفقرة (6) "تسمح غرفه المصادر بدخول الضوء الطبيعي" بدرجة تقييم (متوسطة)، بينما بلغ أدناها للفقرة (7) "تسمح غرفه المصادر بدخول التهوية الطبيعية" وبدرجة تقييم (متوسطة).

أظهرت نتائج السؤال الأول أن درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في غرف المصادر من وجهة نظر مدراء المدارس جاءت بدرجة متوسطة لجميع المجالات باستثناء مجال "مصادر التعلم المتاحة بغرفة مصادر صعوبات التعلم" جاءت بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحث تحقيق مجال "مصادر التعلم المتاحة بغرفة مصادر صعوبات التعلم" درجة تطبيق مرتفعة، إلى اهتمام المسؤولين والقائمين على غرف المصادر بتوفير التجهيزات اللازمة والوسائل والأدوات الحديثة وكافة مصادر التعلم، وأتاحت استخدامها للطلبة ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى تخصيص جزء من مخصصات المدرسة المالية لتلبية احتياجات غرف المصادر وسد النقص فيها بالرغم من محدودية مصادر دخل المدارس والتي تعتمد بشكل كلي على التبرعات المدرسية والمبادرات الخارجية.

في حين يعزو الباحث تحقيق مجالات "فلسفة غرفة مصادر صعوبات التعلم، أهداف غرفة مصادر صعوبات التعلم، المستحدثات التكنولوجية، خدمات غرفة المصادر، مبنى غرفة المصادر" درجة تطبيق متوسطة إلى قلة وعي مدراء المدارس وإدراكهم لأهمية غرف مصادر التعلم وبالدور الذي تؤديه هذه الغرف، ومدى الفائدة التي تقدمها للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وعدم تعاونهم

ومشاركاتهم في دعم غرف مصادر التعلم، بالإضافة إلى اتجاهاتهم السلبية نحو غرف مصادر التعلم، وذلك بسبب كثرة الأعباء والمسؤولية الملقاة على عاتقهم (صوالحة وتركي، 2013)، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى قلة الدافعية لدى معلمي غرف المصادر وذلك بسبب قلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة لهم وغياب التعزيز الإيجابي لهم، بالإضافة إلى عدم إعدادهم وتدريبهم بشكل كافٍ قبل الخدمة، وعدم توفير دورات تدريبية متميزة تعمل على تحسين أدائهم أثناء الخدمة، وبالتالي يبقى معلم غرف المصادر يعاني الكثير من نقص في الخبرات والمهارات، واستخدام الأساليب والاستراتيجيات الحديثة وتطبيقها (العايد، 2003)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم توافر ميزانية خاصة لغرف مصادر التعلم، وذلك بسبب ضعف الإمكانيات المادية للمدارس، حيث أن معظم المدارس تعتمد على في ميزانيتها على التبرعات المدرسية والمبادرات الخارجية مما يحد من تطوير خدمات غرف المصادر، وتوفير المستحدثات التكنولوجية، وتحسين خدمات غرف مصادر التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (محافظة وفريجات، 2011؛ وأبو عبدة، 2011؛ والأمير والعوامل، 2011؛ والغامدي، 2014) حيث أظهرت نتائجها أن درجة إمكانية تطبيق معايير الجودة الشاملة كانت متوسطة، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (الغافري، 2004؛ وCotton، 2001) حيث أظهرت نتائجها أن درجة إمكانية تطبيق معايير الجودة الشاملة كانت مرتفعة، كما تختلف مع نتائج دراسة كل من (Ngware et. Al, 2006; Hernandrz, 2001) حيث أظهرت نتائجها أن درجة إمكانية تطبيق معايير الجودة الشاملة كانت ضعيفة.

السؤال الثاني: هل تختلف درجة تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة في غرف المصادر التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق تبعاً لاختلاف الجنس وسنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent-t-test) على مجالات الدراسة (فلسفة غرفة مصادر صعوبات التعلم، أهداف غرفة مصادر صعوبات التعلم، مصادر صعوبات التعلم المستحدثات التكنولوجية، خدمات غرفة المصادر، مبنى غرفة المصادر) بالنسبة لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة، والجدول (9-10) توضح ذلك:

أولاً: متغير الجنس:

جدول (9) نتائج تطبيق اختبار (Independent- T-test) على مجالات الدراسة بالنسبة لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	المتوسط الحسابي	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
فلسفة غرفة مصادر صعوبات التعلم	ذكر	3.47	1.405	48	0.16
	أنثى	3.22			
أهداف غرفة مصادر صعوبات التعلم	ذكر	3.54	1.202	48	0.23
	أنثى	3.33			
مصادر التعلم المتاحة بغرفة	ذكر	3.71	0.806	48	0.42

			3.50	أنثى	مصادر صعوبات التعلم
0.73	48	-0.339	3.40	ذكر	المستحدثات التكنولوجية
			3.50	أنثى	
0.32	48	0.989	3.10	ذكر	خدمات غرفة المصادر
			2.83	أنثى	
0.63	48	0.476	3.21	ذكر	مبنى غرفة المصادر
			3.09	أنثى	
0.35	48	0.941	3.40	ذكر	المجموع ككل
			3.23	أنثى	

يتضح من جدول (9) أنَّ قيم (T) لمجالات الدراسة (فلسفة غرفة مصادر صعوبات التعلم، أهداف غرفة مصادر التعلم، مصادر التعلم المتاحة بغرفة مصادر التعلم، المستحدثات التكنولوجية، خدمات غرفة المصادر، مبنى غرفة المصادر) والمجموع ككل بلغت (1.405، 1.202، 0.806، -0.339، 0.989، 0.476، 0.941) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وهذا يدل على عدم وجود فروق في درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة بالنسبة لمتغير الجنس، ويعزو الباحث عدم وجود اختلاف في درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في غرف مصادر التعلم تعزى لمتغير الجنس إلى تشابه ظروف ومتطلبات العمل لكلا الجنسين، وتخرجهم من نفس الجامعات وكلاهما تعيش تحت نفس الظروف والعادات، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (الغافري، 2004؛ ومحافضة وفريحات، 2011؛ وأبو عبدة، 2011؛ والأمير والعوامل، 2011) حيث أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة تعزى لمتغير الجنس.

ثانياً: متغير سنوات الخبرة:

جدول (10) نتائج تطبيق اختبار (Independent- T-test) على مجالات الدراسة بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	الجنس	المتوسط الحسابي	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
فلسفة غرفة مصادر صعوبات التعلم	أقل من 10 سنوات	3.65	1.80 9	48	0.07
	أكثر من 10 سنوات	3.36			
أهداف غرفة مصادر صعوبات التعلم	أقل من 10 سنوات	3.55	.367	48	0.71
	أكثر من 10 سنوات	3.49			
مصادر التعلم المتاحة بغرفة مصادر صعوبات التعلم	أقل من 10 سنوات	4.06	2.16 4	48	0.03
	أكثر من 10 سنوات	3.56			
المستحدثات التكنولوجية	أقل من 10 سنوات	4.00	2.89 4	48	0.00
	أكثر من 10 سنوات	3.25			

0.07	48	1.80 4	3.39	أقل من 10 سنوات	خدمات غرفة المصادر
			2.95	أكثر من 10 سنوات	
0.21	48	1.24 9	3.43	أقل من 10 سنوات	مبنى غرفة المصادر
			3.13	أكثر من 10 سنوات	
0.03	48	2.24 3	3.65	أقل من 10 سنوات	المجموع ككل
			3.29	أكثر من 10 سنوات	

يتبين لنا من جدول (10) أنَّ قيم (T) لمجالات الدراسة (فلسفة غرفة مصادر صعوبات التعلم وأهداف غرفة مصادر صعوبات التعلم، خدمات غرفة المصادر، مبنى غرفة المصادر) بلغت (1.809، 0.367، 1.804، 1.249) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وهذا يدل على عدم وجود اختلاف في درجة تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة فيما يتعلق بالمجالات السابقة، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مجالات (مصادر التعلم المتاحة بغرفة مصادر صعوبات التعلم، المستحدثات التكنولوجية، المجموع ككل) حيث بلغت قيم (T) (2.164، 2.89، 2.243)، وهذا يدل على وجود اختلاف في درجة تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة بالنسبة لسنوات الخبرة فيما يتعلق بالمجالات سابقة الذكر والمجموع ككل، حيث كانت هذه الفروق لصالح سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات).

ويعزو الباحث تفوق المديرين والمديرات أصحاب الخبرة الأقل من 10 سنوات في درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في غرف مصادر التعلم لمجموع المجالات ككل إلى سعيهم لإثبات الذات حيث أن المديرين حديثي التعيين غالباً ما يسعون إلى تثبيت أنفسهم في الموقع الوظيفي الجديد، فتراهم أكثر نشاطاً، وحيوية، وفاعلية، ومتابعة لمستجدات الأمور، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المديرين حديثي التعيين يتمتعون برغبة أعلى في التعلم وتقبل للعمل وممارسته، وذلك بسبب قلة خبرتهم الإدارية وبالتالي يسعون للتعرف على كل حيثيات وتفاصيل الأمور ليتمكنوا من فهمها، ومحاولة تحسين عملية تعلم وتعليم الطلبة، بالإضافة إلى أنهم لم يتعرضوا بعد للخبرات السلبية، والملل، والروتين، وقلة الإمكانيات، وسوء العلاقة مع زملاء العمل من المعلمين والمدراء الآخرين، والمسؤولين، والمجتمع المحلي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (الغافري، 2004؛ وأبو عبدة، 2011) حيث أظهرت نتائجها وجود فروق في درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (الغامدي، 2014؛ ومحافضة وفريحات، 2011؛ والأمير والعوامل، 2011) حيث أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

خاتمة:

إن التزام المؤسسات التعليمية بمعايير إدارة الجودة الشاملة يعمل على تحقيقها للأهداف المرجوة منها بالإضافة إلى تمكينها من المنافسة لتحقيق الأداء المتميز مقارنة بالمؤسسات الأخرى، كما أن الالتزام بتطبيق هذه المعايير يدعم عملية إصلاح المؤسسات التعليمية، وفي ظل وجود فئة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم والتحاقهم بالمدارس الحكومية ولما يعانيه هؤلاء الطلبة من تدني المستوى التعليمي عملت وزارة التربية والتعليم على إيجاد غرف خاصة لهؤلاء الطلبة تمثلت بغرف مصادر التعلم، ولكي تحقق هذه الغرف الأهداف المرجوة منها لا بد لها من الالتزام بمعايير إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها على الشكل الأمثل، ومن هنا فقد سعت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في غرف مصادر التعلم التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق من وجهة نظر مدراء المدارس.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحث بالآتي:

1. إجراء المزيد من الدراسات على عينات أكبر في بيئات مختلفة للتمكن من تعميم النتائج.
2. إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على واقع غرف المصادر ومقارنتها بالمعايير العالمية لغرف المصادر.
3. مراعاة الالتزام بمعايير الجودة الشاملة عند تصميم وبناء غرف المصادر.
4. توفير غرف مصادر تساعد في تحقيق الجودة الشاملة.
5. توظيف التعلم الإلكتروني في غرف المصادر.
6. تطوير مناهج دراسية تناسب خصائص ذوي صعوبات التعلم.
7. إعداد وتدريب معلمي ومشرفي غرف المصادر قبل وأثناء الخدمة.

قائمة المراجع**المراجع العربية:**

- أبو الوفا، جمال؛ وحسين، سلامة (2000). *درجة الممارسة حديثة في الإدارة المدرسية*. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- أبو عبده، فاطمة (2011). *درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية: نابلس.
- أحمد، أحمد (2003). *الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية*. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- الأمير، محمود؛ والعوامل، عبد الله (2011). *درجة تطبيق معايير الجودة في المدرسة الأردنية من وجهة نظر المشرفين التربويين*. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 7 (1). 59-76.
- بطرس، بطرس (2011). *تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم*. (ط2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حمود، خضير (٢٠٠٩). *إدارة الجودة الشاملة*. (ط4). عمان: دار المسيرة.

- الخطيب، أحمد(1999). *إدارة الجودة الشاملة نموذج مقترح لتحسين نوعية الإدارة التربوية في القرن (21)*. ورقة عمل. جامعة اليرموك: الأردن.
- السعود، راتب(2002). *الأشراف التربوي - درجة الممارسة حديثة*. عمان: دائرة المكتبة الوطنية.
- سلمان، زيد(2008). *الدرجة الممارسة الحديثة في التعليم والتعلم الفعال*. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
- صادق، فاروق(2006). *تمكين غرف المصادر في علاج صعوبات التعلم واستيعاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية*. الرياض: الأمانة العامة للتربية الخاصة. *المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم*.
- صوالحة، عونبة؛ وتركي، جهاد(2013). *واقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة من وجهة نظر معلمي غرف المصادر*. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*. 2(8). 803-824.
- العايد، واصف(2003). *مشكلات معلمي غرف مصادر المدرسة الأساسية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية: الأردن.
- عشبية، فتحى(2000). *الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في التعليم الجامعي المصري*. دراسة تحليلية. *اتحاد الجامعات العربية*. 3. 520-566.
- الغافري، صالح(2004). *درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان كما يتصورها مديرو المدارس*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك: الأردن.
- الغامدي، علي(2014). *درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدارس السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين في المدينة المنورة*. *دراسات العلوم التربوية*. 2(41). 974-995.
- محافظة، سامح؛ وفريحات، حنان(2011). *درجة ممارسة إدارة الجودة الشاملة في مديريات تربية محافظة الزرقاء من وجهة نظر مديري التربية والتعليم ورؤساء الأقسام*. *دراسات العلوم التربوية*. 7(38).
- النعيمي، محمد؛ وصويص، راتب(٢٠٠٨). *تحقيق الدقة في إدارة الجودة مفاهيم وتطبيقات*. عمان: دار إثراء للنشر والتوزيع.

المراجع الاجنبية:

- Bender, W(2012). *Differentiating instruction for students with learning disabilities: Best teaching practices for general and special educators*. Corwin Press.
- Bryant, D. Smith, D. & Bryant, B(2008) *Teaching Students With Special Needs In Inclusive Classrooms*. Pearson Education.
- Costin, H(1994). *Readings in total quality management*. Dryden Press.
- Cotton, K(2001). *Appling total quality management principles to secondary education*, Mt. Edgecombe High School 'Sitka Alaska'. Regional Educational Laboratory. [http:// ex21.tech.purdue.edu/ resources/ qhe/ May2001. htm1# RTFToC2](http://ex21.tech.purdue.edu/resources/qhe/May2001.htm1#RTFToC2).
- Hakimi, A(2009). "approaches to NCTE accreditation". *conference on standards accreditation in Arab world .visions and experiences*. almandine almonawarah . faculty of education. taibah university .in 18-20/5/2009.
- Hernandez, F(2001). *Total quality management in education: the application of to mine*. Texas School District Degree. PhD. The University of Texas. Huston.
- Huang, Ch(1994). *Assessing the Leadership Styles and Total Quality Leadership Behaviors of Presidents of Four Year Universities & Colleges that Have Implemented the Principles of Total Quality Management*. Dissertation. The Ohio State University.
- Mercer, C(1997). *Students with learning disabilities*(5th ed.).NJ: Prentice-Hall.
- Ngware, M., & Wamukuru, D(2006). *Total quality management in secondary schools in Kenya: extent of practice*. *Quality Assurance in Education: An International Perspective*. 14(4). 339-362.
- Wong, B(1998). *Learning About Learning Disabilities*. Academic Press. U.S.A.

ملحق (1) قيم معاملات الارتباط المصحح لارتباط كل فقرة من فقرات معايير إدارة الجودة الشاملة بالبُعد الذي تنتمي إليه وبالمعايير ككل

فقرات معايير إدارة الجودة الشاملة						رقم الفقرة	البُعد
*معاملات الارتباط المصحح لارتباط كل فقرة بـ							
الأداة ككل	البُعد الذي تنتمي إليه الفقرة	رقم الفقرة	البُعد	الأداة ككل	البُعد الذي تنتمي إليه الفقرة		
0.801	0.714	1	4	0.671	0.838	1	1
0.771	0.759	2		0.682	0.873	2	
0.712	0.700	3		0.554	0.764	3	
0.461	0.500	4		0.557	0.794	4	
0.503	0.534	5		0.648	0.860	5	
0.369	0.439	6		0.683	0.832	6	
0.383	0.414	7		0.612	0.767	7	
0.358	0.383	8		0.506	0.463	8	
0.311	0.326	9		0.520	0.540	9	
0.300	0.462	10		0.545	0.499	10	
0.410	0.458	1	5	0.607	0.729	1	2
0.300	0.512	2		0.793	0.815	2	
0.430	0.775	3		0.791	0.835	3	
0.389	0.817	4		0.777	0.792	4	
0.347	0.813	5		0.786	0.780	5	
0.390	0.807	6		0.726	0.824	6	
0.300	0.828	7		0.660	0.804	7	
0.405	0.780	8		0.334	0.490	8	
0.386	0.794	9		0.545	0.727	9	
0.479	0.546	10		0.553	.730	10	
0.324	0.677	1	6	0.323	0.350	1	3
0.466	0.762	2		0.722	0.836	2	
0.333	0.384	3		0.800	0.871	3	
0.321	0.553	4		0.692	0.754	4	
0.363	0.570	5		0.771	0.874	5	
0.466	0.543	6		0.760	0.867	6	
0.405	0.666	7		0.785	0.831	7	
0.386	0.705	8		0.712	0.801	8	
0.330	0.802	9		0.626	0.691	9	
0.525	0.731	10		0.792	0.866	10	

*جميع هذه المعاملات دالة إحصائياً

ملحق(2) قيم معاملات الارتباط(بيرسون) بين كل بُعد من أبعاد معايير الجودة الشاملة بالمعايير ككل

المعايير ككل	مبنى غرفة المصادر	خدمات غرفة المصادر	المستحدثات التكنولوجية	مصادر التعلم المتاحة بغرفة المصادر	أهداف غرفة المصادر	فلسفة غرفة المصادر		
						1	معامل ارتباط بيرسون	فلسفة غرفة المصادر
.822**	.022	.070	.632**	.796**	.827**		الدلالة الإحصائية	
.000	.882	.628	.000	.000	.000	50	العدد	
50	50	50	50	50	50			
.880**	.079	.099	.663**	.938**	1		معامل ارتباط بيرسون	أهداف غرفة المصادر
.000	.586	.496	.000	.000			الدلالة الإحصائية	
50	50	50	50	50	50		العدد	
.899**	.106	.144	.749**	1			معامل ارتباط بيرسون	مصادر التعلم المتاحة بغرفة المصادر
.000	.464	.319	.000				الدلالة الإحصائية	
50	50	50	50	50			العدد	
.835**	.386**	.322*	1				معامل ارتباط بيرسون	المستحدثات التكنولوجية
.000	.006	.023					الدلالة الإحصائية	
50	50	50	50				العدد	
.475**	.849**	1					معامل ارتباط بيرسون	خدمات غرفة المصادر
.000	.000						الدلالة الإحصائية	
50	50	50					العدد	
.452**	1						معامل ارتباط بيرسون	مبنى غرفة المصادر
.001							الدلالة الإحصائية	
50	50						العدد	
1							معامل ارتباط بيرسون	المعايير ككل
							الدلالة الإحصائية	
50							العدد	

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.01$)

كيفية توثيق المقال:

الزبون، أحمد علي(2018). درجة تطبيق معايير ادارة الجودة الشاملة في غرف مصادر التعلم التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق من وجهة نظر مدراء المدارس. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 6(2). 341-